

الحمد لله وحده . والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

عشرته تطاولي ، يوم السبت في ١٠ أبريل ١٩٥٣

روحاني العزيزة نفسها حفظك الله وزعناك  
غياثي وقبلاقي الحاضرة .

وبعد فقد وصلني يوم التاريخ رسالتك المخلوة المؤرخة في ١٤٣١ أبريل  
الحاري فسررت جدا لما أخبرني به عن تحسن حالتك وعن حسن صحة جميع أفراد  
العائلة والأهل . والحمد لله على هذه النعمة العظيمة ، وكان فرحي أشد  
وأكثر حينما رايتك أنت والوالدة والأولاد وأخوتي في الضرر الجميلة الأربعة  
التي شرفت صدري وجعلني أسمى لاسمك الزينة الدالة على الشوق والحب  
كما انتهت لحسن صحة الوالدة وأخوتي وحلفت (للقبيلة) أحمد سعيد تحت أشعة  
الشمس ، وأني وإن كان خيال كل واحد منكم قد أم عيني دائما إلا أنني على  
كل حال رطيت وعشت ، برؤية خيالكم في الضرر وأطمانت على حالتكم  
التيية لكن يظهر أن سعيد صغير الحسرة فاعتني به حتى تحسن حالته .

ومن جهة أخرى فلا نبي تذكرت لما أخبرني به من وعشتكم التي  
تزداد حين غياب عمه . وأني بعد كل ما كتبت إليه لا أرى الآن فائدة في  
زيادة الكتابة . وعلى مر الله . ولهذا فلا نبي اعتمد على الهوى وحلجك  
وقوة عزيمتك حتى يفي الله علينا بالفرج والتحرر . أما زيارة أمك فيكفي  
أن تكون الزيارة في النهار فقط ما دام المبيت لا يتيسر . وهكذا حاولي  
دائما أن تهويني على تفكير المفهوم ، دائما هذا شأنها ، الإنسان العاقل هو الذي  
يتحرر من أحزائها حتى تمر من غير أن تفزع قلبه أو تؤذي على قلبه . إلى  
أن تأتي الأفراح فينعم بها ويسعد ، وأني لا أشك في تعفلك وعملك  
بهذه الصحة الثمينة .

عزيزتي ،

أخبرك بأن عشتي طيبة والله الحمد ، وأني ما زال كما هو روحاني  
في بعض الأيام ، وساعات يرتاح . وإلى الآن لم نجب القيادة العسكرية  
في تونس الطبيب العسكري في المستشفى الذي طلب من يوم ١٠ أبريل فويلي إلى  
مستشفى . وعلى كل حال فلا نبي لست متقلقا لأن حالتني هذه مضت عليها  
الآن شهور وعقلي خفيف ، ولذلك فلا تهيجيني ولا تشكدي من همتي .  
حسبما كنت أعلمتك لما بقا فقد بعثت لبيدك يوم الخميس الفائت  
رخصة لزيارتي باسمه واسمك واسم الوالدة . ويوم الزيارة هو يوم الاثنين

٢٢ شعبان ١٢٨٠ يومًا واستقدم معكم مدايم مفتاح كالمرة السابقة ولكن  
إذا وقع خوفي لمستشفى فلن برنامج الزيارة بتدليل من غير شك ،  
وإني أعتد اليك مع هذا المكتوب قائمة فيها القضايا التي يلزم أن تأتي  
بها مع القضايا التي سيتكلف بها سيدك إذا تمت الزيارة لمن شاء الله  
روحني

أعبركم بالتأجيل أي المبعدين في تطاوين جميعا مستغوم باضراب  
جوع لمدة ٤١ ساعة ابتداء من يوم الغد الأحد على الساعة الثامنة ليلا إلى  
يوم الثلاثاء على الساعة الثامنة ليلا ، وذلك للإحتجاج على إجراءات الانتخابات  
على هذه الأيام لمجالس الأعمال والمجالس البلدية ، لأن هذه الانتخابات  
واقعة بالقوة ولا نهائيا للأمة والبلاد ، ونسأل الله أن يعيننا  
على ما فيه الخير والصلاح ، وأن ينصرنا نصرا عزيزا ، وقد أعزى  
لكنوني على علي ، وما حثركم عن حالتنا بعد انتهاء الإضراب بحول الله  
بعثت اليك يوم الجمعة في ١٧ أبريل بأكو به السراويل على يد سيدك  
وإني أترقب إعلامي بوصوله اليكم

أكتبني في هذه المرة بهذا المكتوب القصير ( وكل مرة وقفتها )

بلغني فيما يلي إلى جميع الأهل حضورا والوالدة والخالين

ختاما قبلاتي إلى محمد وقديح ونطوصه والصادق وأحمد سعيد ونسب

واليك أريد عا طير سلامي مع بالغ أخواقي وقللا في الحارة

روحك : أحمد